**بحث بعنوان : نظرية الصراع الحديثة**

أهم روادها **رالف دارندورف** و **لويس كوزر**

تشكلت نظريات الصراع الحديثة نتيجة لمجموعة من المصادر المعرفية كالنظرية الماركسية و نظرية ماكس فيبر . و تتمثل أهم أفكار نظرية الصراع الحديثة فيما يلي :

\_ هناك تباين في البناء الاجتماعي من خلال وجود جماعات مختلفة المصالح ، و أيضا وجود لتباين في ملكية القوة مما يؤدي إلى القهر و الإخضاع .

\_ يؤدي اختلاف المصالح و اللا مساواة إلى وجود الصراع .

\_ يوجد في المجتمع أفراد و جماعات يتنافسون حول الموارد كالثروة و القوة و الجاه.

\_ المجتمع في حالة تغير دائمة نسبيا .

\_ يهيمن كل من يملك القوة على المؤسسات و الوسائل بينما يحاول المستغلون الحصول على القوة من اجل تغيير الوضع سواء كان بطرق شرعية أو بالثورة .

وفيما يلي سوف نتناول واحدة من أهم هذه النظريات و هي :

**نظرية رالف دارندورف :**

تناول دارندورف الصراع في التنظيمات الرسمية الكبرى حيث قسم البناء في التنظيم إلى علاقات بين من يملكون السلطة و يمارسونها مقابل الخاضعين و المنفذين لأوامر من يملكون السلطة .

وبالتالي هناك تفاوت داخل التنظيم على أساس السلطة حيث توجد جماعتان لكل منهما أوضاع مختلفة و أيضا مصالح متناقضة ، و الذين يملكون السلطة يحاولون الإبقاء على الواقع القائم بينما يحاول الخاضعون تغييره حسب ما يتفق مع تحقيق مصالحهم و بهذا يبقى احتمال الصراع قائما مادام هناك لا مساواة في توزيع القوة .

علما بان عملية الصراع بين الجماعتين ترتبط في تبلورها بتطور الوعي و التنظيم .